وتابط جرابه وانسل وقال لابنه احمل الباقي
والله الواقي قال المخبر بهذه الحكاية فلما رايت
انسياب الحية والحية وانتهاء الداء الى الكية
علمت ان ترشحي بالخان مجلبة للهوان فنصمت
رحيلي وجمعت للرحلة ذيلي وبت ليلتي اسري
الى الطيب واحتسب الله على الخطيب

المقامة الصورية

٣٠

حكى الحارث بن همام قال ارتحلت من مدينة المنصور
الى بلدة صور فلما حصلت بها ذا رفعة وخفض
ومالك رفع وخفض تقت الى مصر توقان
السقيم الى الاساة والكريم الى المواساة فرفضت
علائق الاستقامة ونفضت عوائق الاقامة واعروريت
ظهر ابن النعامة واجفلت نحوها اجفال النعامة
فلما احطلتها بعد معاناة الاين ومداناة الحين
كلفت بها كلف النشوان بالاصطباح والحيران
بتنفس الصباح فبينا انا يوما بها اطوف وتحتي
فرس قطوف اذ رايت على جرد من الخيل عصبة
كمصابيح الليل فسالت لابتغاء النزهة عن العصبة
والوجهة فقيل اما القوم فشهود واما المقصد
فاملاك مشهود فحدتني ميعة النشاط على ان
سرت مع الفراط لافوز بحلاوة اللقاط واحوز
حلواء السماط فافضينا بعد مكابدة العناء الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1